



القيم

جمع ومراجعة
باحثون من جمعية دار القيم الأسرية

بِسْمِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ





القيم

جمع ومراجعة
باحثون من جمعية دار القيم الأسرية

تنويه
هذا الكتيب هو وسيلة لتبسيط مفهوم القيم
مقتبس من عدد من الأبحاث والدراسات



قالوا عن القيم ..



نؤكد اعتزازنا بقيمنا المستقاة من شريعتنا الإسلامية التي لن نتنازل عنها ولن نسمح للآخرين بفرض قيمهم علينا .

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



قيمنا النبيلة التي نفتخر بها ولن نتخلي عنها والعالم يجب أن يحترمها .

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء



ينبغي الحفاظ على القيم الدينية والتصدي للفكر المتطرف .

مفتي عام المملكة العربية السعودية سماحة الشيخ / عبد العزيز بن عبدالله آل الشيخ



استشرفوا المستقبل بعقيدة صافية وقيم سامية

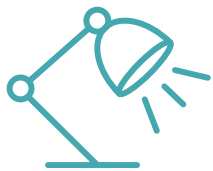
فضيلة الشيخ / أ. د عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس
الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين



تحرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة، والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية، ورعاية جميع أفرادها، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم .

المادة العاشرة من النظام الأساسي للحكم





المفهوم

مقدمة ..

نحن في جمعية دار القيم الأسرية نعتبر القيم المكون الأساسى الذى تدور عليه برامجنا ومشاريعنا وأنشطتنا، لذا كان من الواجب علينا أن نبسط هذا المفهوم ونوضح معناه وما يتعلق به من وسائل وخصائص وأدوات .

معنى كلمة القِيم ..

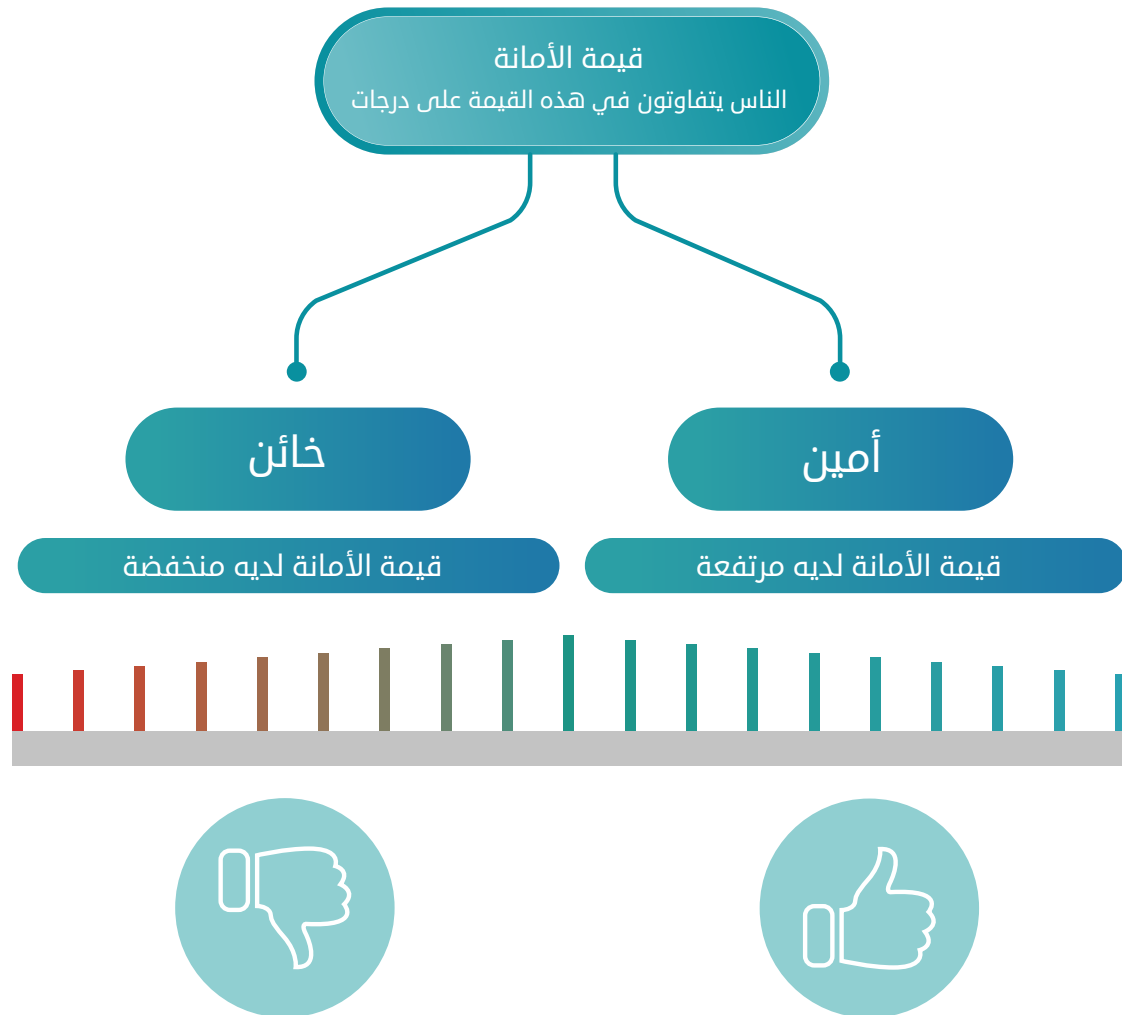
تبين الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل (قَوَّمَ) ، وقد استخدم العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على عدة معانٍ، منها :

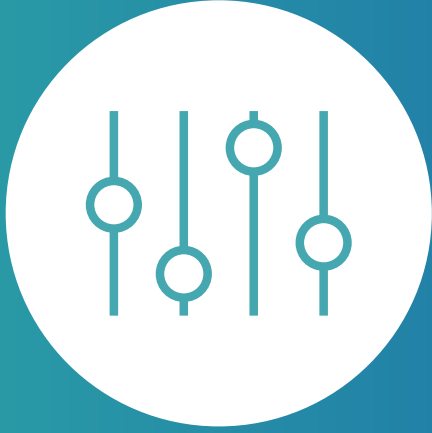
- * **التقدير :** فقيمة هذه السلعة كذا، أي تقديرها كذا .
- * **الثبات على أمر :** نقول فلان ليس له قيمة، أي ليس له ثبات على الأمر .
- * **الاستقامة والاعتدال :** يقول تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ...) أي يهدي للأمور الأكثر قيمة، (أي للأكثر استقامة) .

والقيمة في الاصطلاح ..

المقياس والمعيار الذى نحكم بمقتضاه، ونقيس به، ونحدد بناءً عليه، المرغوب فيه والمرغوب عنه .

مثال توضيحي ..





معنى القيم :

مجموعة من التصورات المعرفية والوجدانية الراسخة، يعتقد بها الإنسان اعتقاداً جازماً، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز .





الأهمية

أهمية القيم ..

يمكن تشبيه القيم بالنظام التشغيلي للحاسب الآلي، فالقيم هي النظام التشغيلي للإنسان، هذا النظام يمكّن الإنسان من التعامل مع أحداث الحياة المختلفة وفق قواعد وقوانين وأوامر داخلية يتبناها الإنسان .

منظومة قيمك هي التي تجعلك تتفاعل مع المواقف الحياتية المتنوعة، فمثلاً : إذا رأيت ظلماً فإن قيمة العدل والحق هي الموجهة للسلوك وإذا رأيت مبتلياً فإن قيم الرحمة والدعم هي الموجه للسلوك، وإذا واجهت تحدياً، فإن قيمة الإبداع والابتكار هي الموجه للسلوك . وإذا واجهت أزمة، فإن قيمة الصمود، والإصرار هي الموجه للسلوك . وإذا أعترض لك شخص، سامح واعفو . وهكذا .

أهمية القيم للفرد ..

أولاً : بالقيم يتزود الفرد بالمعايير التي يحكم بها على مواقف الحياة، والأشياء، والأفكار .

ثانياً : القيم تمثل حماية للفرد من الانحراف، فتُسيّج الفرد بسياج متين؛ يحميه من شر نفسه، وشرور غيره من شياطين الجن والإنس .

ثالثاً : تعطي القيم الفرد عناصر القوة التي تزوده بعوامل التميز والنجاح .

رابعاً : تشكل القيم شخصية الفرد؛ وتكسبه السعادة، لأنها تشبع له احتياجات روحية ومادية .

خامساً : تُكسب القيم الفرد محبة الله والناس، لأنها تقربه من الخير والفضيلة وتبعده عن الشر والرذيلة .



أهمية القيم للمجتمع ..

أولاً : القيم تحدد للمجتمع معايير اجتماعية واضحة يتوافق عليها أفراد المجتمع يعيشون بها في تناسق وانتظام اجتماعي أشبه بالقانون الرصين .

ثانياً : القيم تحفظ للمجتمع هويته الثقافية وتميزه الحضاري .

ثالثاً : القيم تقوي المجتمع الأمراض الاجتماعية كالظلم والعدوان والعنف .

رابعاً : القيم تحدد للمجتمع معايير التعامل مع المجتمعات الأخرى، والانفتاح عليها .



أهمية القيم في العصر الحالي ..

القيم مهمة في كل وقت ولكن في هذا العصر تتأكد أهميتها لما يلي من أسباب :

أولاً

زيادة طوفان المادية
على مناحي الحياة
المختلفة.

ثانياً

العولمة وما رافقها
من انفتاح حضاري
وتبادل ثقافي .

ثالثاً

ظهور مشكلات
الصراع القيمي بين
القيم التقليدية
والقيم العصرية .

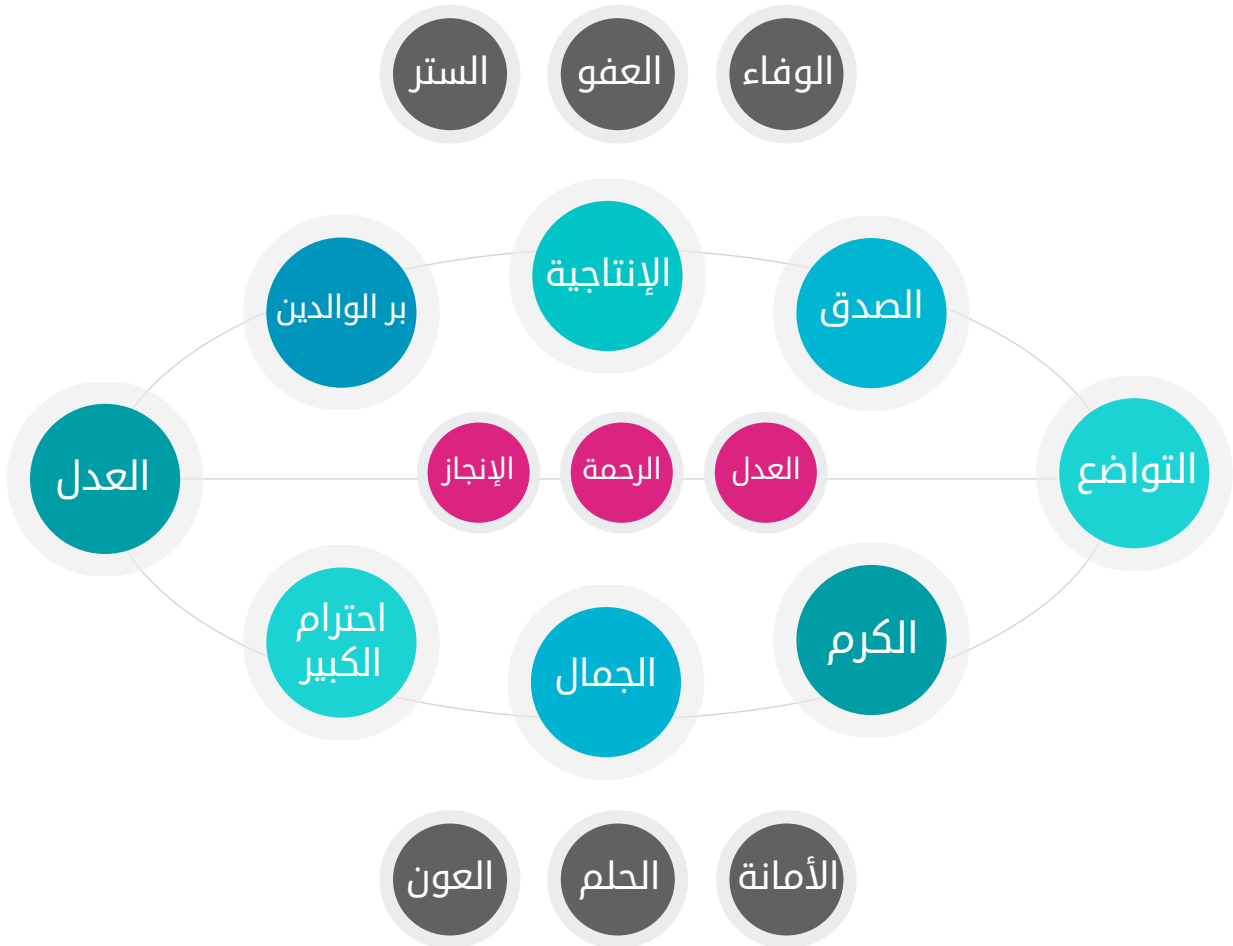
رابعاً

كثرة الأطراف
المؤثرة في القيم .

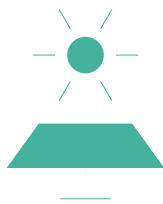


أمثلة للقيم ..

لا يمكن حصر القيم في مثل مقصود هذه الكتابة، ولكن سنذكر بعضها والتي يتفق عليها العقلاء من بني البشر على سائر توجهاتهم واختلاف مشاربهم .







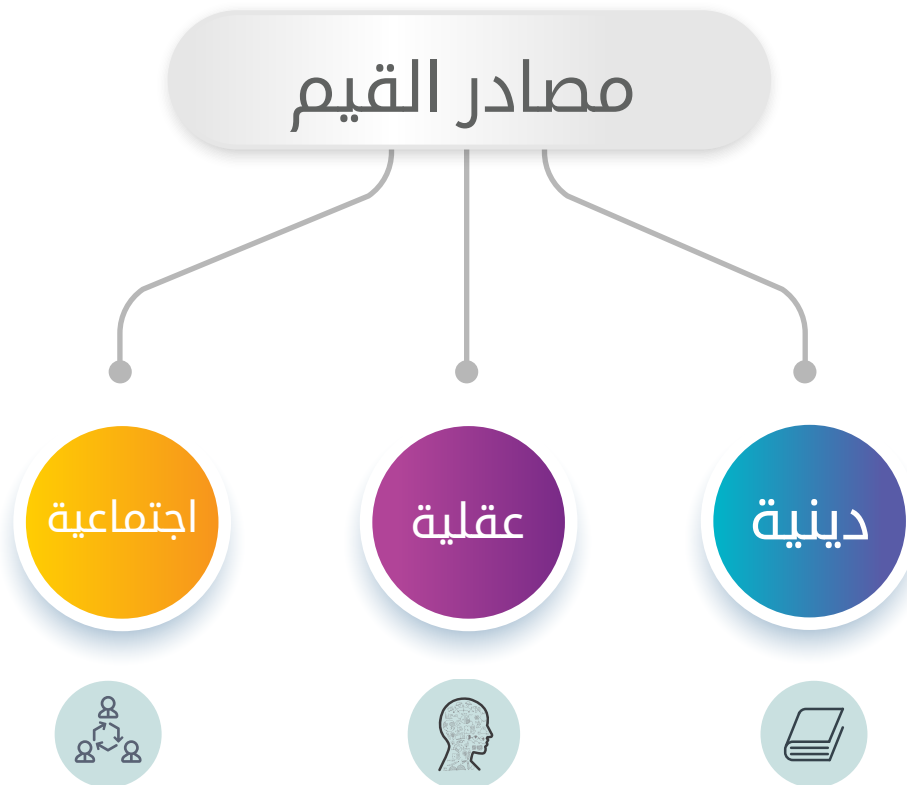
المصادر والأنواع والخصائص

أولوية منظومة القيم ..

لكل إنسان منا مجموعة من القيم التي يتبناها ويؤمن بها، ليس هذا فحسب، بل إن لكل واحد منظومته الخاصة به، هذه المنظومة تشبه التكوين الجيني للإنسان، بناء على هذه المنظومة يتفاعل الإنسان مع المواقف والأحداث . ولتبسيط هذا المفهوم رغم تعقيداته نوضحه بهذا المثال : المتسولون في الشوارع والمساجد، تختلف نظرة الناس إليهم بحسب منظومة القيم لديهم، فالذي تكون قيمة الرحمة عنده في أعلى السلم ربما يشعر بالتعاطف معهم، والذي تكون قيمة الأمان عنده في أعلى السلم يشعر بالغضب منهم، وبناء عليه؛ كل شخص سيتعامل مع الموقف بشكل مختلف، الأول ربما يقدم لهم المساعدة والعون، والآخر ربما يبلغ الجهات الأمنية عنهم، هذا المثال يوضح كيف نتخذ القرارات بناءً على المشاعر والتي هي مبنية على (منظومة القيم وترتيب أولويات القيم) بالنسبة لكل منا . منظومة القيم هذه تتشكل وفقا للنصوص الدينية، أو التصورات العقلية أو المعايير الاجتماعية . وهي كذلك ليست ثابتة دائما بل تتغير وتتأثر بالمؤثرات الخارجية التي يتعرض لها الفرد .

مصادر القيم ..

لا تخرج مصادر تشكل القيم لدى أي شخص عن ثلاثة مصادر :



خصائص القيم ..

ذاتية	شخصية تعبر عن ثقافة الفرد وتؤثر في سلوكه مثال : قيمة العطاء تدل على ثقافة العطاء لدى الفرد وتؤثر في سلوكه .
نسبية	لا يمكن الحكم على قيمة ما بأنها الأهم مطلقا مثال : يختلف تقدير قيمة الجمال من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر .
معنوية	ليست حسية مثال : قيمة احترام الكبير لا يمكن ملاحظتها إلا من خلال الممارسات السلوكية
متدرجة	يوجد مستويات للالتزام بالقيم مثال : الالتزام بقيمة الصدق لدى فرد أو مجتمع له مستويات متعددة .
مكتسبة	مُتعلّمة يمكن للفرد والمجتمع الاجتهاد لنموها وثباتها مثال : قيمة الإيجابية يمكن تعلمها والتدرب عليها وزيادتها .

القيمة قد تكون سلبية أو إيجابية..

القيمة قد تكون شيئاً سلبياً أو إيجابياً على حسب السلوكيات التي تدفع الفرد لفعلها . القيمة، هي صفة ذات قيمة عالية لدى الشخص . مثلاً : يمكن أن يكون الاستقلال المالي هو أهم قيمة لدى الشخص، ويسعى في سبيله لتأمين احتياجاته عن طريق أي وسيلة حتى ولو كانت غير شريفة ، وقد يكون لدى فتاة، قيمة (الجمال) تطغى على بقية القيم . فتسعى في سبيل اظهار الجمال إلى اجراءات مفرطة كالإفراط في استخدام مساحيق التجميل، وكإجراء عمليات تجميل، وغيرها من الاجراءات المبالغ فيها . وهنا نحتاج إلى تكامل القيم .

الحاجة لمنظومة متكاملة من القيم ..

تكامل القيم يعني أن كل قيمة لا توجد في فراغ منعزلة عن بقية القيم . بل هي تهتدي وتنضبط ببقية القيم . ففي مثال الشخص الذي يقدّر قيمة الاستقلال المالي بشكل كبير، يحتاج هذا الشخص لأن تكون قيم الصدق، والأمانة، والشرف ضمن منظومة قيم الشخص فتمنعه من محاولات الكسب غير المشروع لتأمين استقلاله المالي . وفي مثال الفتاة المحببة لقيمة (الجمال)، هي تحتاج لقيم (الحياء)، و (الاعتدال)، و (العقلانية) لتمنعها من الانحدار في طريق لا تُحمد عقباه بسبب تقديسها للجمال . وهكذا ندرك أهمية تكامل منظومة القيم، وعدم التعامل مع كل قيمة كعنصر منفرد .



نقطة اتزان القيمة، والتفعيل السلبي، والتعطيل ..
يمكن فهم نقطة اتزان القيمة بتصور ميزان له كفتان، الاتزان
هي ألا تميل إحدى الكفتين على الأخرى .

لكل ميزان :

نقطة اتزان

ونقطة طغيان

ونقطة خسران



مثال : قيمة (الاعتزاز بالنفس) في منتصف الميزان ويمثل التفعيل الإيجابي (الاتزان) .ستجد مظاهر التفعيل السلبي وهو الغرور والكبر في ناحية (الطغيان) وستجد أيضًا ملامح التعطيل وهو (المهانة وفقدان الثقة بالنفس) في الناحية الأخرى (الخسران) .

خصائص القيم الإسلامية ..

بالإضافة إلى الخصائص العامة للقيم، فهناك خصائص خاصة بالقيم الإسلامية :

١	ربانية المصدر	فهو من عند الله جلّ جلاله وهذه الخاصية أعلى خصائصها . قال تعالى : (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ) .
٢	الشمولية	شمولية القيم الإسلامية للبعد الروحي والبعد المادي، ولمختلف الأعمار والمكونات المجتمعية .
٣	التوازن والوسطية	التوازن بين الجانب المادي والروحي فلا يطغى أحدهما على الآخر (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) .
٤	الثبات والاستمرارية	ثابتة لا تتغير ولا تتبدل؛ لأنّ مصدرها واحد، والإنسان مطالب بها دائماً (وما يزال الرجلُ يصدق ويتحرى الصدقَ حتى يُكتب عند الله صديقاً) .
٥	الإيجابية	الإيجابية في نظرتها للخالق جلّ وعلا، وللإنسان والكون والحياة، وهي إيجابية أيضاً يتعدى نفعها للآخرين، فلا يكفي أن يكون الإنسان صالحاً في نفسه فقط بل يكون صالحاً مصلحاً يتفاعل مع المجتمع وينشر الخير .
٦	المثالية والواقعية	فهو يدعو الإنسان للرقى بالنفس البشرية لأعلى القُل، أخذةً في الاعتبار الطبيعة البشرية التي تتجاذبها الأهواء، و وساوس الشيطان فتفتح باب الرجوع والندم والتوبة (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) .



Place Product Promotion
Marketing Accounting Personal Progress

C-X135-J8

Technical
Management
Data
Information Technology
Education
Healthcare
Marketing Accounting Personal Progress



FINANCE
MARKETING
ACCOUNTING
PERSONAL PROGRESS



القيَم والأخلاق والدافع والمبدأ
والحاجة والاهتمام

العلاقة بين القيم والأخلاق ..

ثمة تداخل بين مصطلحي القيم والأخلاق، إلا أنَّ هذا التداخل لا يصل إلى حد الترادف؛ فلكل مصطلح منهما دلالة مختلفة .

أهم جوانب الاتفاق بين القيم والأخلاق :

- * كلاهما يظهر على سلوك الإنسان وممارساته، فسلوك الإنسان في مواقف الرضا والغضب، والسراء والضراء هي تعبير عما يحمله من قيم وأخلاق .
- * كلما زادت القيمة رسوخاً زادت الممارسات الأخلاقية الحسنة وضوحاً وكلما ضعفت القيمة وقلّ رسوخها زادت الممارسات الأخلاقية السيئة وضوحاً .

أهم جوانب الاختلاف بين القيم والأخلاق :

- * القيم تمثّل معايير وأدوات للحكم، أمّا الأخلاق فهي صفات راسخة في النفس .
- * دائرة القيم أعم وأوسع من دائرة الأخلاق، فهناك قيم سياسية واقتصادية، وقيم للعمل والإنتاج، وقيم للجمال، وهناك قيم أخلاقية؛ فالحرية والاستخلاف والجمال - على سبيل المثال - تعد قيماً، بينما هي لا تندرج تحت مصطلح الأخلاق .
- * الاختلاف في المصدرية، فمصادر الأخلاق العقول ونصوص الوحي، بينما القيم يمكن أن نضيف على المصادر السابقة ما تواطأ وتعارف عليها الناس في البيئات والأزمان .

الفرق بين القيمة والاهتمام

إن القيم غالباً ما تتعلّق بالأُمور المجردة والقضايا الكبرى ، كالقضايا الدينية ، والسياسية والاجتماعية ، وهي تشكّل غايات بحد ذاتها بينما الاهتمامات غالباً ما تتعلّق بأشياء مادية ومحسوسة ولا تشكّل غايات بحد ذاتها .

الفرق بين القيمة والاتجاه

إن العلاقة بين القيم والاتجاهات علاقة عموم وخصوص ، فالاتجاه هو الوحدة الأساسية التي تتكون منها القيمة ، وذلك يعني أن القيم تشتمل على مجموعة من الاتجاهات المترابطة ، فالقيم قد تتضمن مئات الاتجاهات الفرعية ، ومثال ذلك : قيمة العلم ادى الإنسان ، حيث تتجسد عند الفرد : قيمة مجموعة من الاتجاهات ، ومنها : الاتجاه نحو المدرسة ، والاتجاه نحو القراءة ، والاتجاه نحو البحث ، والاتجاه نحو التعلم الذاتي .

الفرق بين القيمة والحاجة

إن القيم تحتوي تمثيلات معرفية لحاجات الفرد أو المجتمع ، فهي تختص بالإنسان وحده دون سائر الكائنات بينما توجد الحاجات لدى جميع الكائنات الحية .

الفرق بين القيمة والدافع

إن القيم تسبق الدوافع ، فهي الساس التي تتشكل في إطارها الدوافع الإنسانية ، فالدافع يتولد عن قيمة معيّنة تمثّل نظاماً لتوجيه السلوك وفي حال عدم وجود القيمة فلن يوجد الدافع .

الفرق بين القيمة والمبدأ

إن المبادئ هي مجموعة من القوانين الدائمة التي لا تتغيّر ، وهي ذات طابع عالمي ، بينما القيم داخلية وذاتية وربما تتغيّر مع الوقت .





الأساليب

المؤثرون في إكساب القيم ..

الراعي والمؤثر المسؤول

هو من يملك السلطة والتأثير على الأفراد وهم : (الوالدان ومن في حكمهما ، المعلم ومن في حكمه ، المنهاج ، المدير ، وقادة المجتمع) ، والحاكم وهو المسؤول عن تمكين القيم لديهم .

١

المؤثر غير المسؤول

هو من لا يملك السلطة على الأفراد ولكنه يؤثر فيهم مثل (قادة الرأي ، نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي ، الإعلام ، المسجد ، مؤسسات المجتمع المدني) ، حيث يساهم هؤلاء بشكل كبير في نشر ما يتبنونه من قيم لدى الأفراد في المجتمع .

٢



أساليب غرس القيم

الأسلوب المباشر	يتم مخاطبة المتعلم بهذه القيم في التذكير بها والحديث عن فضائلها وآثارها .	أساليب غرس القيم
الأسلوب العرضي	وهو العرض للقيمة ومعناها ووجودها والسلوك المتغير بها .	
الأسلوب الكشفى	وهو عبارة عن تدرج في التساؤلات للمتعلم ذو المعرفة حتى يصل للقيمة .	
الأساليب التفاعلية	مشاركة المتعلم بأحدها : (أسلوب المناقشة والحوار - تمثيل الأدوار - الدراما المكتوبة - الشعر والإنشاد - القصة - القدوة)	

أساليب قياس القيم

الملاحظة أو المشاهدة	اتاحة المجال للأفراد لطرح أفكارهم، وعرض آرائهم حول موضوع محدد، يركز المقيّم على مجموعة أفراد لرصد استجاباتهم .	يذكر خبراء التربية القيمة أنّ من أكثر الأساليب انتشاراً واستعمالاً لقياس القيم
المقابلة الشخصية	مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة، يقدم الشخص الإجابة عنها شفويًا من خلال الحوار، والمناقشة، والسؤال، والجواب، وتبادل الأفكار والآراء .	
الاختبارات والمقاييس	مجموعة من المثيرات أعدت لقياس بعض العمليات العقلية، والمثيرات أو الخصائص النفسية بطريقة كمية أو كيفية، وقد تكون المثيرات أسئلة شفوية أو تحريرية، أو مواقف أو عبارات، أو أشكال أو رسوم أو صور، ويعطى المقياس نوعًا من الدرجات أو يقدم تصنيفًا وضعيًا، أو يتضمنهما معًا .	



مؤسسات القيم في المملكة العربية السعودية



المؤسسات والجمعيات والمراكز في المملكة العربية السعودية التي تهتم بالقيم على سبيل العرض دون الحصر..

المؤسسات الحكومية

- * **وزارة التعليم** ، والتي هي رأس الهرم في المؤسسات القيمية والتربوية .
- * **وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية** ، ومنها انطلق مجلس شئون الأسرة السعودي، وقد أقيم المجلس في هذا العام ٢٠٢٢م منتدى الأسرة الخليجي وكان أحد أهم محاوره في جلسات يومٍ كامل « القيم الأسرية ».
- * **جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة ممثلةً :**
 - أ. كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله للقيم الأخلاقية، وصدر عنها عدة أبحاث قيمة في ذات الموضوع .
 - ب. منصة قيم والتي اعتنت أيما عناية بموضوع القيم وكونت لجنة علمية تشرف على المنصة التي تحوي العديد من المشاريع والكتابات القيمة لموضوع القيم .
- * **مركز الأمير عبد المحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية .**
- * **مؤسسة الملك عبد الله للإسكان الخيري لوالديه ممثلةً بقسم البرامج التنموية.**

المؤسسات الأهلية ذات المسارات المتخصصة في دعم مشاريع القيم

- * مؤسسة الشيخ سليمان الراجحي الخيرية .
- * مؤسسة آل الجميح الخيرية .
- * مؤسسة محمد بن عبد الله الجميح الخيرية .
- * مؤسسة عبد العزيز الجميح الخيرية .
- * مؤسسة الحصيني الخيرية .
- * مؤسسة محمد الحبيب الخيرية وأولاده .
- * مؤسسة الراجحي الإنسانية .
- * مؤسسة العجيمي الخيرية .
- * مؤسسة سعد وعبد العزيز الموسى الخيرية .
- * أوقاف العضيبي .
- * أوقاف الضحيان .

جمعيات أهلية غير ربحية

- * جمعية مكارم الأخلاق بمدينة الرياض .
- * جمعية دار القيم الأسرية بالطائف .
- * جمعية تعزيز القيم الاجتماعية بالمدينة المنورة
- * جمعية قيم الهدى بجدة .
- * جمعية أخلاقنا .
- * جمعية بر الوالدين أبرار .

المراجع :

- * منظومة القيم والأخلاق وفق منهجية سلام - ياسمين يوسف
- * القيم الأسرية - جمعية مكارم الأخلاق
- * تعليم القيم فريضة غائبة - مهدي عبد الحليم
- * القيم التربوية في السيرة النبوية - أ.د. مهدي رزق الله أحمد
- * أبحاث متنوعة على شبكة الإنترنت

القيم

 www.daralqiam.com
 info@daralqiam.com


 [daralqiam](https://www.instagram.com/daralqiam)